#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)051(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح - 00:00:00

قال حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت - 00:00:18

قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في قال حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر وابي شيبة واللفظ لسعيد قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال - 00:00:42

امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جرير قال اخبرني الحسن ابن مسلم عن طاووس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن - 00:00:57

ثابت رضي الله عنه تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول - 00:01:14

ما اراك الا قد صدقت قال حدثنا خثيمة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا محمد بن رامر قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعروة ان عائشة رضي الله عنها - 00:01:37

قالت حاضت صفية بنت حيي بعدما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت - 00:01:51

بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلتنفر قال حدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال اخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - 00:02:11

شهاب بهذا الاسناد قال طمثت صفية بنت حيي رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع بعدما افاضت طاهرا بمثل حديث الليث قال وحدثنا قتيبة عن ابن سعيد قال حدثنا قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان حاء قال وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب - 00:02:30

قال حدثنا ايوب كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهري قال وحدثنا عبد الله بن مسعود بن قعنب قال حدثنا افلح عن القاسم لمحمد عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض - 00:02:56

قالت فجائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية؟ قلنا قد افاضت قال فلا اذن قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا. الم تكن قد طافت معكن بالبيت؟ قالوا بلى. قال فاخرجن قال حدثني الحكم ابن موسى قال حدثني يحيى ابن حمزة عن الاوزاعي لعله قال عن ابن ابي كثير عن محمد

ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن عائشة ان - 00:03:40
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حائض يا رسول الله. قال وانها لحابستنا. فقالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر - 00:04:05
قال فلتنفر معكم قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة حاء قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال - 00:04:22
احدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب ابائها كئيبة حزينة فقال عقرا حلقا انك لهابستنا ثم قال لها اكنت افظلت يوما - 00:04:36
النهر؟ قالت نعم. قال فانفري قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب عن ابي معاوية عن الاعمش. هاء قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن منصور جميعا عن - 00:04:56
عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا يذكران طيبة حزينة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:05:09
على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في هذه الاحاديث تتعلق بطواف الوداع وان طواف الوداع واجب من واجبات الحج والدليل على ذلك ما جاء في هذه الاحاديث من اولا من كون الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده - 00:05:27
بيت اذ كانوا الناس ينفرون من كل وجه يعني اذا فرغ اذا انتهوا من الحج ذهبوا من جميع الجهات شمالا شرقا جنوبا المهم انهم ينفرون وينصرفون من مكة في اي اتجاه - 00:05:51
فالرسول عليه السلام قال لا ينفرن احدكم حتى يكون البيت وهذا يدل على الوجوب لانه عليه السلام ارشد بان الانسان لا لا يسافر ولا يغادر مكة الا وقد ودع. ويكون اخر عهد للبيت - 00:06:09
ثم الحديث الاخر يقول امر الناس ان يكون اخر عادي هو بيت ومعلوم ان كلمة امر اذا قالها الصحابي فالمقصود من ذلك ان الامر هو رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:26
قال الصحابي امر الناس بكذا او امرنا بكذا او نهينا عن كذا قل امر الناهي هو رسول الله عليه الصلاة والسلام كذلك ما امنا ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا قال امرت بكذا فالامر له هو الله عز وجل - 00:06:40
الامر له هو الله عز وجل اذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام امرت بكذا فان الامر له هو الله سبحانه وتعالى. اما الصحابة فاذا قالوا امرنا بكذا كذا او امر بكذا فالامر هو رسول الله عليه الصلاة والسلام والامر يدل على الوجوب - 00:07:01
ثم ايضا الاحاديث الاخرى التي جاءت في قصة صفية رضي الله تعالى عنها وحصول الحيض منها وان الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم بانها حاضت وكان يظن ان ان هذا الحيض يعني قبل ان تطوف طواف الافاضة وقال حابستنا هي يعني معناها انهم سينحبسون بسببها - 00:07:19
يبقون بسببها لان طواف الافاضة لابد منه ولابد من الاتيان به قبل السفر واما طواف الوداع فانه يسقط عن الحائض والنفساء. يسقط عن الحائض ومثلها النفساء لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم ان صبية قد افاضت يوم النحر وانه لم يبقى عليه الا طواف الوداع قال انثري او لتنفر - 00:07:44
وهذا يدل على ان ان انه يسقط عن الحائض ومثلها النفساء. اما من سواهم فانه لا يسقط اما نشوف الحالة وين نفسا؟ فانه لا يسقط عنه طواف الوداع اذا هذه الاحاديث المجتمعة كلها تدل على ان طواف الاضاءة واجب ولكن هذا في الحج فقط - 00:08:11
لان الاحاديث التي وردت كلها تتعلق بالحج. ليس فيها شيء يتعلق بالعمرة. اذا كان الانسان يأتي بعمرة في محرم او صفر او ربيع او كذا ما جاء شيء يدل على انه يجب ان يكون اخر عهد للبيت. وانما هذه الاحاديث كلها تتعلق بالحج. وهي يعني - 00:08:37
واضحة في انها في الحج. ولكن العمرة الا كان طواف الوداع في حق المعتمر مستحب. وليس بواجب. ان اتى به وهو من جملة

الاطوفة المستحبة وان تركه فانه لا شيء عليه - 00:08:57
وان تركه فانه لا شيء عليه فلو ان انسانا خرج دون مودع في العمرة ليس على شيء. ولو خرج غير مودع في الحج فان عليه عليه فدية وهي شاة تذبح مكة وتوزع على فقراء الحرم - 00:09:12
لانه ترك واجبا من واجبات الحج في حديث آآ صفية رضي الله تعالى عنها يعني ما يدل على ان طواف الافاضة انه ركن من اركان الحج وانه لابد وعلى ان طواف الوداع انه اكبر من الواجبات للحج ولكنه يسقط عن الحائض والنفساء واما من سواهما فانه - 00:09:32
عنه بل هو باق بل هو باق وعليه ان يأتي به وان خرج غير مودع فعليه الفدية وهي شاة تذبح مكة وتوزع على فقراء الحرم ثم ايضا يعني هذا هذه القصة بقصة صفية تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - 00:09:59
لا يعلم الغيب وذلك انه لو كان يعلم الغيب لعرف انها طافت طواف الافاضة ولكنه كان يظن انها لم تطر. ولو كان يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام ما كان هناك حاجة الى ان يعني يخبر - 00:10:19
لانها طافت طواف الافاضة ثم بعد ويقول قبل ذلك احابستنا هي ثم لما اخبر بانها افاضت قال اذا تنفر يعني انه يسقط عنها طواف الوداع. فهذا مما يفيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب ولا يعلم الغيب على الاطلاق الا الله سبحانه وتعالى - 00:10:36
والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم من الغيوب على ما اطلعه الله عليه ما اطلعه الله عليه من الغيوم فانه يعلمه عليه الصلاة والسلام وما لم يطلع عليه فانه لا يعلمه. والذي يختص بعلم الغيب على الاطلاق هو الله سبحانه وتعالى. قل لا يعلم ما في السماوات والغيب الا الله - 00:10:56
الاحاديث قال صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. نعم يدل على وجوب طواف الوداع نعم. احسن الله اليك الحاج فمسألة طواف الوداع وانها اخر شيء يقوم به الحاج في مكة. نعم. يشكل على الكثير قضية لو بقي ساعات ينتظر الرفقة لو بات ليلة - 00:11:17
او نحو ذلك ليس للانسان ان يطوف ثم يبيت ولكنه اذا طاف وصار في انتظار الرفقة وانتظار السيارات فانه لا بأس بذلك. اما اذا كان يعلم ان السيارات انها ما تأتي الا في الصباح - 00:11:45
طاف بالليل فان ذلك لا يجزئه لا يجزئه لانه اذا كان يعلم ان ان سفرنا وهو في الصباح. لكن اذا كان يعلم ان السفر انه في اول الليل وجلس ينتظر السيارة في اي وقت تأتي يمشي فهذا ليس عليه شيء - 00:12:05
امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. وهذا يدل على يدل على طواف الوداع من جهتين ان جهاد قوله امر الناس ان يكون اخر عهدهم البيت وهذا امر والثاني قوله الا انه خفف عن الحائض - 00:12:28
فان التخفيف يعني يدل على ان غيرها غير مخفف عنه. وانه واجب عليه. فاذا هذه الجملة في الحديث تدل على وجوب طواف الوداع في في اوله وفي اخره في اوله في قوله فمر الناس ان يكون اخذا من البيت واخره في قوله الا انه خفف عن الحائض - 00:12:47
لان غيرها لم يخفف عنه وانما وانما هو واجب عليه هل يقاس على الحائض احد من الحجاج النفساء فقط التي هي في حكم الحال ماذا تقولون في المريضة المريظة اه يطاف بها راكبة او محمولة - 00:13:07
هي يقول طاووس كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر علي بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلان - 00:13:32
هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس ليضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت. وهذا فيه انها ابن ثابت رضي الله عنه قال لابن عباس تفتي ان الحياة تنفر يعني قبل ان تودع فقال اما لا فاسأل فلانة يعني ان لم تكن - 00:13:44
قل له يعني مطمئنا الى هذا فاسأل فلانة فانها هي التي حصلت القصة لها فذهب وسألها واخبرته بما قال ابن عباس فجاء وهو يضحك

ويقول ما اراك الا قد صدقت - 00:14:04
وقوله اما لا يعني ان لم تكن يعني مطمئنا الى هذا الذي قلته فيسأل فلانة فانها لها علم وهي صاحبة القصة اه عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت - 00:14:22
قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احابسة ناهيه؟ فقلت يا رسول الله قد افاضت وطابت بالبيت. ثم حاضت بعد الافاضة نعم وهذا يعني فيه ان ان الرسول اخبر بان صبية حاضت - 00:14:42
فكان يظن انها يعني انها طواف الافاظة. حاظت قبل الافاظة. ثم اخبر بانها طاف طواف الافاظة. ومعنى ان انه لا يترتب على ذلك مضرة للحجاج وان ينحبسوا بسببها بل اه يسقط عنها وتنفر. نعم - 00:14:59
قالت طمست صفية بنت حيي. طمثت يعني حاضت عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض. فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية؟ قلنا قد افاضت. قال - 00:15:25
اذا يعني وهذا فيه ان ان ان عصبية كان يتخوف من حصول الحيض لها وان الصحابيات امهات المؤمنين كن يعني يعرفن ذلك وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لانه لهذا يعني لما سئل وقيل انها حاظت يعني فكان يعني يظن انها يعني حاظت - 00:15:45
آآ قبل طواف الافاضة فلما قيل له انها قد افاضت فقال فلا اذا ايذن لا حبس لا حبس يعني اذا ما دام انها طافت طواف الافاضة فانه لا حبس لان الحبس انما يكون لطواف الافاضة لانه ركن من اركان - 00:16:13
الحج لا يتم الحج الا به وانما الذي يسقط هو طواف الوداع عن عائشة قالت اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله - 00:16:32
فقالوا انها حائض يا رسول الله؟ قال وانها لحابستنا. فقالوا يا رسول الله قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم. زهرت يعني انها فاضت ولهذا يقال لطواف الافاضة طواف الزيارة يعني زيارة البيت بعد الحج - 00:16:46
زيارة البيت بعد الحج وقد جاء ذكر طواف الافاضة واطلاق عليه طواف الزيارة آآ في بعض الاحاديث مثل هذا الحديث الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والقرآن جاء فيه الافاضة - 00:17:04
وهذا جاء فيه الزيارة وكلهم منهما يعني آآ يطلق على على طواف بالبيت طواف آآ الركن الذي هو ركن الحج آآ يقال له طواف الافاضة وطواف الزيارة قالت عائشة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة حزينة - 00:17:23
فقال اقرأ حلقا انك لهابيستنا ثم قال لها اكنت افضتي يوم النحر؟ قالت نعم. قال فانفري يعني قوله كئيبة حزينة لعلها خشيت ان الحيض الذي حصل لها في في في يعني قبل يعني - 00:17:52
بعد يعني بعد ما فاضت بعد ما افاضت يعني انه يؤثر عليها. وان ذلك يؤدي الى الحبس فالرسول صلى الله عليه وسلم قال فانفري يعني ما دام انها قد افاضت يوم النحر وانها حصل له مثل ما حصل للناس - 00:18:11
لم يبق الا طواف الوداع فطواف الوداع يسقط عنها نعم اه العودة احسن الله اليك الى الطواف لو خرج الانسان من مكة قريبا منها ثم قيل له عليك طواف الوداع يعود - 00:18:28
اذا كان مثلا ذهب مثلا الى جدة على انه يرجع فان هذا لا يفيده. ولكنه لو خرج يعني قريبا يعني ظهر الى يعني تنعيم او حول التنعيم وتذكر ورجع يسعى الى شيء. وانما الذي عليه شيء لو انه خرج الى اماكن يعني آآ يعني آآ - 00:18:49
ليست متصلة بمكة مثل يعني ذهب الى جدة او غيرها فانه يكون خرج غير مودع ولا يفيده ان ويودع وانما عليه الفدية نعم قال حدثنا سفيان السعيد قال حدثنا سعيد ابن منصور وزهير ابن حرب عن سفيان ابن عيينة عن سليمان الاحول عن طاووس - 00:19:15
عثمان عن ابن عباس نعم قال حدثنا سعيد ابن منصور وابو بكر ابن ابي شيء بكى عن سفيان عن ابن طاووس عبد الله ابن طاووس قال حدثنا محمد ابن حاتم - 00:19:41
ابن سعيد علي ابن جريج. عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن ليث للفلوسات قال وحدثنا محمد ابن

رمح عن ليث عن ابن شهاب هو محمد مسلم اعوذ بالله من شباب الزهري. عن ابي سلمة - 00:19:51
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. وعروة عروة بن الزبير. قال حدثني ابو الطاهر احمد بن احمد ابن عمرو ابن الشرق وحربا لابن يحيى واحمد بن عيسى عن ابن وهب عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب يونس ابن يزيد الايلي - 00:20:10
قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث قحاء وحدثنا زهير بن حرب عن سفيان قال وحدثني محمد المثنى عن عبد الوهاب عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب ابن ابي سليمان السخياني كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه - 00:20:33
القاسم بن محمد بن ابي بكر. قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن افلح ابن حميد عن القاسم ابن محمد عن عائشة. نعم. وهذا رباعي. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن - 00:20:52
ابي بكر ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. عن ابيه عن عمرو بنت عبدالرحمن عن عائشة. نعم. قال حدثنا الحكم بن موسى عن يحيى ابن حمزة عن الاوزاعي؟ عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي - 00:21:08
قال حدثنا محمد المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة ابن حجاج ها قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ بن معاذ العنبري. عن شعبة عن الحكم. ابن عتيبة. عن ابراهيم - 00:21:24
ابن يزيد ابن قيس النخعي. عن الاسود ابن يزيد النفعي. عن عائشة قال وحدثنا يحب يحيى ابو بكر ابي شيبة وابو كريب محمد بن علاء بن كريب. عن ابي معاوية محمد بن خادم الضرير الكوفي. عن الاعمش سليمان بن مهران الكافري الكوفي. وحدثنا زهير - 00:21:42
حرب عن جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي. عن منصور ابن معتمر قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل الكعبة - 00:22:02
هو واسامة وبلال وعثمان ابن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها. قال ابن عمر فسألته بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه - 00:22:21
وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى قال حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال ابو كامل حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن - 00:22:41
نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء كعبة وارسل الى عثمان ابن الى عثمان عن ابن طلحة فجاء بالمفتاح وفتح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب - 00:22:59
فلبثوا فيه مريا. ثم فتح الباب فقال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه سلم خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قلت اين - 00:23:23
قال بين العمودي بين العمودين تلقاء وجهه. قال ونسيت ان اسأله كم صلى ثم ذكر رحمه الله هذه الحية متعلقة بدخول الكعبة وان الرسول صلى الله عليه وسلم دخلها عام الفتح - 00:23:43
وانه طلب المفتاح من عثمان ابن عثمان ابن طلحة آآ الذي هو حاجب الكعبة والذي بيده مفاتيحها اتى به ودخل هو وبلال بلال واسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة وهؤلاء الثلاثة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام واغلقوا عليهم الباب - 00:24:01
وانما اغلقوه ليحصل لهم الهدوء والسكينة والخشوع ولو بقي مفتوحا لتتابع الناس حتى امتلأ. وحصل الصخب وحصل التشويش. من بعضهم على بعض. وكذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام اغلقه على يعني ولم يسمح بدخول احد غير هؤلاء ليحصل الاطمئنان - 00:24:29
والسكينة والخشوع في البيت ولهذا يعني مكث فيه مليا مكث فيه طويلا وخرج وكان الصحابة عند الباب وكان ابن عمر وتعالى عنهما هو القريب ومن حين خرج الرسول صلى الله عليه وسلم ودخل وجد بلالا وسأله وجد بلالا وسأله هل صلى فيه رسول الله صلى - 00:24:55

قال نعم قال اين؟ قال بين العبودين تلقاء وجهه. يعني انه لما دخل مع الباب اتجه الى الى جهة في الامام وتجاوز يعني عمودين في الخلف وصار بين العامودين الاماميتين - 00:25:21

وجاء في هذا الحديث الحديث الاول ان الرسول جعل عموديه عن يساره وعمودا عن يمينه وفي بعض الروايات ان عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وهذا هو الصحيح. لان هذا هو الذي يطابق تلقاء وجهه - 00:25:40

وقد جاء في بعض الروايات بين العمودين اليمانيين يعني معناه ان انه دخل مع الباب واتجه الى جهة الامام وصار بين عموديه وكان البيت على ستة ثلاثة سطر وثلاثة سطر فتجاوز السطر الاخير - 00:25:59

الذي جاء في الباب وتقدم الى الشطر الاول وصلى بين العمودين. عمود واحد عن يساره وعمود وعمودان عن يمينه وعمودان عن يمينه يعني ان ان الوسطى يعني كانت عن يمينه الوسطى من الاعمدة الثلاثة كانت عن يمينه والاخيرة من جهة اليمن - 00:26:19

يعني عن يساره فاذا ما جاء في بعض الروايات من ان ان الاثنتين هذا هو الارجح وهو الاوضح وهو المحفوظ بخلاف الاول الذي جاء ان عمودين عن يساره ان عامودين وعن يساره لان هذا لا يطابق. كونه دخل مع الباب وصلى في قاع وجهه وانما هذا يكون بين - 00:26:45

العمودين اليمنيين. والبيت على ستة اعمدة كان من جهة سطر يعني من جهة من الجنوب الى الشمال وثلاثة وكذلك من الجنوب الى الشمال ثلاثة واما من الشرق الى الغرب هما اثنان - 00:27:15

نعم قال حدثنا ابو الربيع الزهراني ابو الربيع الزهراني هو سليمان ابن داود. وقتيبة ابن سعيد وابو كامل الجحدري. هو الفضيل ابن حسين. عن حماد ابن زيد عن ايوب. ابن ابي تيمية - 00:27:36

عن نافع عن ابن عمر. نعم قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب السخطياني عن نافع عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة ابن زيد حتى اناخ بفناء - 00:27:54

ثم دعا عثمان ابن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه. فقال والله لتعطين لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر لمثل حديث حماد بن زيد - 00:28:13

وهذا مثل الذي قبله وفيه ان المفتاح كان عند امه وانه اه احضره من عندها نعم ولا حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر الادني المكي - 00:28:38

عن سفيان ابن عيينة قال وحدثني سهير بن حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو ها قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:55

البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان ابن طلحة فاجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت اول من دخل فلقيت بلالا وقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال بين العمودين المقدمين. فنسيت ان اسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

وهذا وهذا مثل الذي قبله نعم قال وحدثني زهير بن حرب عن يحيى والقطان قال لو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة. حماد بن هشام قال حاء حدثنا ابن نمير - 00:29:41

محمد بن عبد الله بن نمير. عن عبده ابن سليمان عن عبيد الله العمري المصغر قال وحدثني حميد بن مسعدة قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا عبد الله ابن عون عن نافع عبد الله ابن عمر انه انتهى الى الكعبة - 00:30:00

وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة واجاف عليهم عثمان ابن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورقيت الدرجة فقلت فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا ها هنا. قال ونسيت ان اسألهم - 00:30:18

كم صلى نعم وهذا مثل الذي قبله قال وحدثنا قتيبة بن سعيد. هذا فيه ذكر ان السؤال كان للجميع. ولكن الروايات المتعددة جاءت بان سؤالا لبلال نعم واما يعني يعني غيره غير بلال فانه جاء في بعض الروايات ان ان يعني اسامة - 00:30:41

ابي زيد كان ينفي انه صلى يعني في صلى ومعلوم ان المسلم مقدم على الناس نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال - 00:31:08

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة واغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت في اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:31:29

صلى بين العمودين اليمانيين نعم قال احدثنا ابن رمح محمد ابن رمح عن الليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر قال وحدثني حرملة بنيحيها قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:46

دخل الكعبة هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة ولم يدخلها معهم احد. ثم اغلقت عليهم. قال عبدالله ابن عمر فاخبرني بلال او عثمان ابن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمود بين العمودين اليمانيين. نعم - 00:32:08

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا بن جرير قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله. قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني - 00:32:30

اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها؟ افي زواياها؟ قال - 00:32:51

بل في كل قبلة من البيت ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس عن اسامة ابن زيد وانه سأله ان ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه كبر في نواحيها - 00:33:11

وآآ يعني وقلبه لم يصلي انما امرت يقول ابن عباس انما اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله لكن ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي فيه حتى خرج. نعم - 00:33:26

بصلي هنا نفى الصلاة فيه وقد اثبتها اه اه بلال اثبتها بلال في الروايات المتعددة ويمكن ان ان يكون هو معلوم ان المسلم تقدم على النافل ويمكن ان يكون اه اسامة رضي الله عنه - 00:33:53

يعني انشغل بالذكر والدعا في نواحي الكعبة. والرسول صلى الله عليه وسلم كان كذلك يدعو في نواحيها. ولعل آآ اسامة كان انشغل بالذكر والدعاء في جهة في جهة مختلفة. ولم يعني يرى الرسول صلى الله عليه وسلم عندما - 00:34:14

ذهب وصلى يعني آآ بين العمودين اليمنيين فيكون ما جاء عن بلال مقدم على ما جاء عن اسامة بن زيد لان هذا في يعني في ظنه فهذا فقد اخبر عن علمه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى بين العمود اليمانيين وقد شاهده بلال رضي الله تعالى عنه - 00:34:34

ثم انه لما خرج صلى بوجه الكعبة وقال هذه هي الكعبة في قبول الكعبة يعني امامها يعني امام بابها وامام المكان الذي دخل منه وقال هذه هي القبلة اي قبلة المسلمين التي يأمونها هي هذه البناية او هذه - 00:34:59

التي آآ دخلها رسول الله وخرج وخرج منها اعد الحديث قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته - 00:35:27

ويقول اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي فيه حتى خرج فلما خرج ركعة في قبور البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها؟ افي زواياها؟ قال بل في كل - 00:35:49

قبلة من البيت يعني في كل اتجاه من البيت لانه كان يعني يمشي فيه ويذكر الله في في جميع النواحي ولكنه صلى بين العمودين اليمنيين شاهد ذلك وعرفه وجزم به بلال وظنه او خفي على ذلك على آآ - 00:36:09

جامع المجيد فنفى مقدم على النافي وقوله هذه القبلة يعني يعني قيل معنى ذلك انها ان القبلة هي هي هذه الكعبة وانه ليست القبلة

مكة ولا اي مكان من مكة ومكة يقال لها المسجد الحرام المسجد الحرام ومكة يقال في المسجد الحرام ولكن القبلة - 00:36:34
في هذه هذه الكعبة التي هي في مكة والتي هي في هذا المسجد المحيط بالكعبة وقيل ايضا ان ان هذا يعني ان هذا المكان هو الذي يصلي فيه الامام. يعني يكون في وجه الكعبة. يعني ما يصلي في خلفها في في - 00:37:01
خلفها ولو صلى صحها لكن هذا فيه اشارة الى ان المكان الذي يعني يعني يكون فيه الامام هو الذي في وجه الكعبة وفي قبور الكعبة هنا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد عن ابن بكر - 00:37:20
وقال عبد محمد بن بكر نعم عن ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست - 00:37:43
توار فقام عند سارية فدعا ولم يصلي ثم ذكر هذا ابن عباس وانها لها ست اعمدة وانه دعا يعني ولم يصلي ومعلوم ان ابن عباس ما دخل معهم وانما اخذ ذلك عن اسامة - 00:37:59
كما مر في الحديث السابق قال احنا شيبان وفروخ عن همام ابن يحيى العوذي قال وحدثني سريج ابن يونس قال حدثني هشيم قال اسماعيل ابن ابي خالد قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته؟ قال لا - 00:38:17
ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن ابي اوفى وان انه سئل ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته يعني عمرة القضاء التي اتفق مع كفار قريش في عام الحديبية على ان ينصرف هذه السنة ويأتي للعمرة من العام - 00:38:41
قادم فلما جاء في العام القادم في شهر ذي القعدة بعد ما مضى سنة كاملة على آآ قصة الحديبية آآ آآ جاء وطاف وادى العمرة صلى الله عليه وسلم فسئل - 00:39:03
عبد الله بن ابي بكر دخل البيت في عمرته قال لا يعني ما دخل في هذه العمرة وانما دخوله بفتح مكة نعم هنا حدثني سريج ابن يونس عنه شهيم ابن بشير الواسطي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى. نعم - 00:39:24
يقول هل تصح الصلاة في وسط الحجر الصلاة تصح لان الحجر من الكعبة الحجاب هو جزء من الكعبة الا انه غير غير مبني. ولهذا لا يجوز الطواف من داخل الحجر لان من طاف داخل الحجر ما طاف بالكعبة كله - 00:39:45
طاف ببعضها والصلاة تصح يعني في داخل الحجر مثل الكعبة مثل ما تصح بالكعبة. نعم اه هل تقاس الفريظة على النافلة؟ في صحة الجواز في داخل الذي حصل للرسول وسلم هو النافلة فقط - 00:40:03
ولهذا بعض اهل العلم قال ان ما يعني ان ما صح في النافلة صحف الفريظ. وبعظهم قال لا يعني يقتصر على ما ورد مقتصر على ما ورد والذي ورد هو النافلة دون الفريضة. ولو وجدت صلاة فانها تصح. لا يقال انها باطلة - 00:40:27
ولكن الاولى ان لا تكون لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما حصل منه الا النافلة. وان اتى بها صحت ولا يقال انها تعاقب قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله - 00:40:47
صلى الله عليه واله وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت وجعلت ولجعلت لها خلفا قال وحددناه ابو بكر ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد - 00:41:14
قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك العلم ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة زوج النبي - 00:41:37
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الم الم ترى الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة المتر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم - 00:41:47
قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال

عبد الله ابن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:05

كلما ترك استلام الركبين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم قال ثم ذكر هذه الاحاديث المتعددة يعني هذه والتي بعدها وعن عائشة رضي الله عنها وكلها عن عائشة تخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه آآ اخبر بان بان قريشا لما - 00:42:25

بنوا الكعبة قصرت بهم النفقة وانهم تركوا جزءا منها يعني ولم ولم يتمموها على قواعد ابراهيم بل تركوا مقدار من جهة الشمال يعني داخل الحجر ولهذا لا يطاف من داخل الحجر لان من طاف من داخله فاما فاما جزءا من الكعبة لم يطوف به. والواجب ان يكون الطواف - 00:42:53

جميع الكعبة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما طاف طاف من وراء الحجر وقال لتأخذوا عني مناسككم ويعني ولو طاف من داخل حجر لم يصح الطواف. لانه لم يطوف بالكعبة كلها. لم يطوف بالكعبة كلها - 00:43:20

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه اراد ان ينقض الكعبة وان يبنيها على قواعد ابراهيم ان يدخل الجزء الذي تركته قريش من جهة الحجر وهو مقدار ستة اذرع كما جاء في بعض الروايات - 00:43:37

ولكن الذي منعه خشية ان يترتب على ذلك يعني مضرة وهي ان يحصل لكفار قريش الذين دخلوا دخلوا في الاسلام ان يحصل لهم شيء يعني يؤثر عليهم وان وانهم قد الفوا ان الكعبة - 00:43:56

يعني انها انها يعني باقية على هذا الوضع الذي يعني شاهدوه وعاينوه اه خشي ان انه لو لو حصل منه نقضها وبناؤها ان يحصل في نفوسهم شيء فترك ذلك وابقاه وابقى الامر على ما هو عليه وهذا يدل - 00:44:16

للقاعدة المشهورة المعروفة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. لان بناء الكعبة على قواعد ابراهيم ويعني حصول ذلك يعني ما يخشى عليه من من يترتب على ذلك من الضرر - 00:44:37

امام من الذين اسلموا يعني عام الفتح وهم حديث عهد بالاسلام ان يحصل لهم ضرر بذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني اثر وابقائها على ما هي عليه وان كان جزءا منها خارج البنيان اللي هو في داخل حجر لتقديم درء المفسدة - 00:44:57

على جلب المصلحة يقول اه فقلت فقال ابن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. يعني قالها ابن عمر ليس شك يعني في قول عائشة ولكن يعني يعني مثل هذا يأتي في عبارات يعني - 00:45:17

من الصحابة ان المقصود بذلك ليست شك وانما اذا كان الامر كذا لا يعني فانه انه يترتب عليه كذا يعني قال يعني بان كانت عائشة قال ذلك فما فانه يعني ان الرسول ما ترك - 00:45:49

استلام الركنين الشاميين الا لانهما لم يكونا على قواعد ابراهيم. لان قواعد ابراهيم ممتدة من جهة الشمال بمقدار ستة اذرع ويعني وهذا البناء لقريش ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام حصل منه يعني استلام الركن اليماني واستلام الحجر الاسود و - 00:46:09

ولو بنيت الكعبة على على قواعد ابراهيم فانه يعني الاصل ان الا الا يستلم شيء الا وقد جاء عن رسول الله يدل عليه ولم يأتي شيئا يدل على ان انها لو بنيت على قواعد ابراهيم انه يستلم الركنان الشاميان وانما الاستلام - 00:46:33

عنه للركنين اليمنيين يعني غير ذلك لا يفعل ولهذا جدرانها يعني الجدران والزوايا كلها لا يعني يستعمل منها الا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحجر الاسود. الحجر الاسود تقبيلا واستلاما - 00:46:54

ان الركن اليماني استلاما بدون تقبيل آآ في الحديث يقول فان قريشا حين بنت البيت استقصى استقصرت ولجعلت لها خلفا خلفا يعني بابا خلفيا يعني مقابل هذا الباب اللي موجودا يعني في جهة الذي عند الحجر الاسود يكون لها بابا خلفي يعني مقابل يعني ذلك الباب - 00:47:18

يدخل مع باب ويخرج من باب قال احدثنا يحيى بن يحيى عن ابي معاوية عن هشام ولهذا يعني ترك يعني البنيان لان اولا هي على

قواعد ابراهيم ثم لما بنتها قريش يعني قصرت النفقة واخرجوا - 00:47:43
ثم بعد ذلك في عهد ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يعني اعادها ثم في عهد عبدالملك اعادها على ما هي عليه في قريش وبقيت على ما هي عليه ولم يتعرض لها. ولهذا لما قال يعني الرشيد لهارون - 00:48:09
لذلك يعني انه يعني اه يعني حولها تجديد بنائها قال لا تجعلها ملعبة للملوك. يعني معنى ذلك ان لو كان سائغا كل ملك ياتي يهدمها ويبنيها ويقع فيها فلان حدا بيراه فلان - 00:48:29
نعم قال احدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب عن ابن نمير عن هشام - 00:48:46
ام يعني جمعا بهذا الاسناد. نعم عن عن ابيه نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة - 00:48:59
نعم قال حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله ابن وهب عن مخرمة حاء قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مقرمة ابن يلعن ابيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله ابن ابي بكر ابن ابي قحافة يحدث يحدث عبدالله ابن عمر عن عائشة - 00:49:16
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر - 00:49:38
ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وفيه انه قال لولا ان قومك في حديث عائشة وبالجاهلية لافقت يعني كنز الكعبة في في سبيل الله لجعلت لها بابا خلفيا وادخلت فيها من الحجر. ولجعلت بابها بالارض - 00:49:57
وجعلت بابها في الارض واجعل ثوابها في الارض بدل ما كان يرقى الى ابي سلم فانه يكون في الارض. ولا في تلك الباب الخلفي؟ لا. نعم وادخله بها من الحجر يعني مقدار ستة اذرع - 00:50:17
اللي جاءت في بعض الروايات لان الحجر يعني فيه زيادة يعني خارجة عن الكعبة نعم لانفقت كنز الكعبة كنز الكعبة يعني ما يعني يكون يعني فيها من مما يهدى لها ويعني من الذهب - 00:50:32
وغير ذلك مما يكون لمصلحتها قال لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله عز وجل يعني ما زاد الذي يزيد على حاجتها. نعم ولادخلت فيها من الحجر. ادخلت فيها من الحجر لانه ليس كل الحجر من الكعبة - 00:50:52
لان الحجر يعني جاء حلقة دائرية ويعني جزءا من من جهة الشمال يعني تلي الزاوية مستديرة يعني ليست من الكعبة. وانما ستة اذرع هذا هو الذي من الكعبة وما زاد - 00:51:15
ليس هناك ولهذا قال من الحجر ليس كل الحجر قال حدثني ابو الطاهر عن عبد الله ابن وهب عن مخرمه بكير بن عبد الله بن فج. وحدثني هارون بن سعيد الهيلي عن ابن وهب عن مقرب البكير عن ابيه عن نافع - 00:51:35
قال سمعت عبد الله ابن ابي بكر ابن ابي قحافة. نعم. نسب الى جده. نعم؟ نسب الى جده عبدالله بن ابي بكر. ايه وهو عبد الله ابن محمد نعم ابن ابي بكر. نعم - 00:51:56
قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثني ابن مهدي قال حدثنا سليم ابن حيان عن سعيد عن ابن ميناء قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان - 00:52:15
ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وهذا فيه تنصيص على ان الذي سيدفن مقدار ستة ادعاء من الحجر والحجر اكثر من ستة اذرع - 00:52:30
فالذي على قواعد ابراهيم هو مقدار ستة اذرع. وما زاد عليه من هذا خارج عن قواعد ابراهيم. نعم قال حدثنا محمد ابن حاتم عن ابن مهدي عبدالرحمن بن مهدي. عن سليم ابن حيان. سليم ابن حيان. هذا يعني اكثر الرواة على سليم. يعني كل ما جاء بهذه - 00:52:55

صيغة فهو سليم والا هذا الرجل فانه بفتح السين سليم واكثر الرواد يعني الذي يعني متعددون انما هو بالتصوير سليم الا هذا الرجل فانه سليم نعم وهذا من قبيل المؤتلف والمختلف - 00:53:19

المؤتلف والمختلف وهو ما يتفق يعني بالرسم ويختلف في النقد والشكل ويختلف في النقد والشكل سليم وسليم هذا من المؤتلف والمختلف وهما اتفقا في الرسم واختلفا في النطق والشكل وهذا من الاختلاف في الشكل - 00:53:44

لانها سليم وسليم الرسوم واحد الا ان الفرق بالشكل واما النقط مثل ابو حمزة وابو جمرة ابو حمزة وابو جمرة الرسوم واحد والفرق وانما هو في النقد فهذا يقال له المؤتلف والمختلف - 00:54:05

يعني اتفقا في الرسم واختلفا في النقد والشكل نعم قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد ابن معاوية حين غزاها اهل - 00:54:23

الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرأهم او يحرضهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها - 00:54:45

ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها. قال ابن عباس فاني قد فرق لي رأي فيها. ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن - 00:55:02

لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس - 00:55:22

يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء فلما لم الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه. وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي - 00:55:42

صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى ما يقوي على بنائه كنت ادخلت فيه من الحيل خمس اذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منك وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم - 00:56:08

اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا. فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله - 00:56:28

عشرة فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه يدخل منه والاخر وجو منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس - 00:56:48

نظر اليه العدول من اهل مكة. فكتب اليه عبدالملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه - 00:57:08

واعاده الى بنائه ثم ذكر هذا الحديث يعني في في ما حصل من الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يعني في زمن ولايته وانه حصل آآ للكعبة او حصل غزو يعني في زمن يزيد بن معاوية - 00:57:28

وهذا هو الذي حصل فيه يعني كونه حصل انه وهى وحصل له تأثر ويعني ابن ابن الزبير اراد ان يعيده او يصلح ما وهى وكان ذلك في زمن يزيد بن معاوية ولما توفي يزيد بن معاوية رجعوا وخرجوا وبقي من الزبير يعني على على ما هو عليه - 00:57:50

فعزم على هذا الشيء واستجار الناس فاشار عليه ابن عباس ان يبقي الامر على ما كان عليه وانها وانها بني اسلم الناس عليه وحجارة اسلموا وهي موجودة فيرى ان يبقى ما كان على ما كان - 00:58:14

فقال ابن ابن الزبير لو ان احدكم انهدم بيته او اختل بيته فانه يجدده. فكيف ببيت ربكم؟ يعني ما يفعل فيه هذا الفعل وقال انه مستخير ثلاثة ايام ولما مضت ثلاث عزم على ان ينقضه وان يعيد بناءه فكان تحامى الناس ان يحصل لاول - 00:58:33

من يبدأ ينقضه ان يحصل له يعني شيء من السماء وان يحصل له هلاك فتحامى الناس ان يبدأوا بهذا العمل فلما خرج رجل واخذ بعض الحجارة باعلاها ورماها ولم يحصل له شيء. عند ذلك اقدموا على يعني - 00:58:59

النقض وشاركوا في النقض امير الزبير رضي الله تعالى عنه يعني ادخل يعني آآ بناها على قواعد ابراهيم واخرج آآ ادخل هذه الستة الاذرع التي من جهة الحجر ووجد الاساس - 00:59:19

وشاهده الناس وعرفه الناس يعني الاساس الذي تحت هذه جثة الاذرع والتي هي ممتدة من جهة الشمال فبناها على الصفة التي قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وجعل لها بابين باب من الشرق وباب من الغرب - 00:59:39

وذكر فيه اشياء انه يعني اه اه لما جاء يعني عبد الملك بن مروان وارسل الحجاج وحصل قتل بن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه كتب الى عبد الملك يعني يخبره بالذي حصل من من بن الزبير - 01:00:01

ان يعيدها يعني على ما كانت عليه ان يعيدها على ما كانت عليه. وذكر كلاما غير واضح. قال انه يزيد فيها في طوله عشرة وانه يعني عندما يعيد البناء يعني يترك مقدار السلطة الحجر. ومعلوم ان - 01:00:21

الذي حصل من الزبير هو ادخال الزيادة. والا فان الباقي على ما هو عليه. فلا ادري وجه ذكر هذه العشرة الاذرعة التي زادها في طولها ومعلوم ان الكعبة يعني من جهة الحجر الاسود الركن اليماني مبيت على قواعد ابراهيم وهي كذلك ممتدة - 01:00:41

وليس فيه الا هذه الستة الاذرع التي هي من جهة الحجر وهي التي زادها او ادخلها ابن الزبير تنفيذا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجاج يعني امتثل امر عبد الملك واعاد بناءها واخرج آآ ذلك المقدار الذي هو من الحجر - 01:01:01

اه لازم نجهد الحجر ولكنه جاء فيه عبارات انه جاء لعشرة في طولها وهذا لا اعرف وجهه ومعلوما ان ابن الزبير ما حصل منه الا ادخال هذه الستة التي هي من جهة الحجر والتي هي على قواعد ابراهيم وتركتها قريش عندما - 01:01:26

صارت بهم النفقة. نعم قال هنا فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه. يعني يبي له ان هذا المقصود حتى يتجه الناس اليها لانه يعني شيء شاخص ومعلوم ان انه لا يلزم - 01:01:46

يعني انه لا يصلى اليها الا اذا كان فيه شيء فان الكعبة يعني لو يعني اذا سويت في الارض فانه يصلى الى مكانها مصلى الى مكانها ولا يلزم ان يكون هناك شيئا شاء خاص - 01:02:10

اه قال بعد ذلك قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس. نعم. قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر يعني هو الذي جاء ستة اذرع في حديث اذا سبق - 01:02:26

ها حتى ابدأ اسا نظر الناس اليه. عليه البناء. الحجر. نعم وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا نعم. فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع. هذا هذيك العشرات عليه ما ادري لا ادري وجهها - 01:02:46

هذا فعل ابن الزبير نعم زيادة العشرة الاف درهم في الكعبة. من فعل ابن الزبير. ايه بس كيف زادت؟ الان الكعبة هي على قواعد اه من جهة الحجر. والباقي كله على قواعد ابراهيم - 01:03:10

اي زيادة حصلت الكعبة هي على قواعد إبراهيم ما عدا الجزء الذي بجهة الحجر وابن الزبير اعاده وادخل اليه في الحجر. ايش العشرة الاذرع التي زادها ما يريد يعني به العلو - 01:03:27

ها لا يريد به العلو ما ادري اذا كان المقصود به المقصود به العلو يمكن يمكن اذا كان مقصوده ارتفاع نعم اما قضية لانه قال في طولها يعني في يعني في اه - 01:03:52

يعني في الطول يعني من جهة الفوق ليس الطول من جهة الارظ يمكن. فلمس فلما كان فيه استقصر استقصره عده قصيرا. ايوه فزاد في طوله عشر اذرع ولا ادري يعني ايش مقدار المقدار اللي كان موجود الاول - 01:04:12

ولكنه يعني يمكن انه يعني لا يحمل الا على هذا ان ان كان قبل ذلك كان قصيرا وزاد فيه يعني العلو وليس المقصود الطول لان الكعبة الان يعني من جهة الحجر يعني فيها زيادة - 01:04:37

ليش هتكون لها مربعة؟ لان لان فيها اعمدة ثلاثة ثلاثة يعني من جهة الشمال الى الغاء الجنوب ومن جهة الشرق الى الغرب عمودان اثنان اقول يمكن اذا كان المقصود به الارتفاع في السماء قد يكون - 01:04:57

قال حدثنا هنادس الشريعي عن ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا عن ابن ابي سليمان عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء ابن ابي رباح -